إسبر: الجيش الأميركي أتم انسحابه من شمال شرق سورية

قال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر في مقابلة أجرتها معه رويترز إن الولايات المتحدة أتمت انسحابها العسكري من شمال شرق سوريا ليصبح عدد الجنود الأمريكيون في بقية أنحاء سوريا حوالي 600 جندي.

وقد تشير تصريحات إسبر إلى نهاية فترة اضطراب وغموض بشأن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا بعد أمر الانسحاب الأولي الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب في أكتوبر. ومنذ إعلان ترامب تراجع حجم القوات الأمريكية في سوريا بنحو 40 في المئة. وكان العدد نحو ألف فرد.

وأكد إسبر على احتفاظه بالقدرة على إدخال أعداد صغيرة من القوات وإخراجها وفقا للضرورة في سوريا. لكنه أشار إلى أن عدد القوات سيتأرجح عند مستوى 600 فرد في المستقبل المنظور. وقال إسبر خلال عودته من قمة حلف شمال الأطلسي التي عقدت على أطراف لندن "سيكون العدد ثابتا نسبيا حول ذلك الرقم. ولكن إذا رأينا أن هناك أمورا تحدث.

حماس تواجه الإحتلال بالاستثمار الاقتصادي خارجياً

الدوائر البريطانية تتساءل عن مصير دعم المقاومة الفلسطينية

خاص لندن - عزت حامد

جاء توقيع وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت على قرار يقضي بفرض قيود على نشاطات اقتصادية اخيرا ضد عدد من المسؤولين الفلسطينيين ليثير تساؤلات عن أهداف هذه الخطوة والسبب في القيام بها.

وبات واضحا تصاعد دقة الأهداف التي ترغب إسرائيل في الوصول إليها من وراء هذه الخطوة التي مست بعدد من كبار رجال الأعمال والاقتصاديين ممن يمتلكون أعمالا رائجة ومتميزة ليس فقط في الداخل الفلسطيني المحتل، لكن ايضا في عدد من دول العالم.

وتشير صحيفة تايمز البريطانية في تقرير لها إلى دقة هذه القضية خاصة عقب مس قرار بينيت وزير الدفاع الإسرائيلي بعدد من المسؤولين على رأسهم نائب مسؤول المنظمة العربية لحقوق الإنسان، محمد جميل هرش، والذي تتهمه إسرائيل بدعم النشاط الاقتصادي لحركة حماس .

وتشير الصحيفة إلى أن هرش الذي يعيش في بريطانيا، تتهمه إسرائيل بإدارة عدد من المشاريع التي تدعم حماس ، وهي مشاريع اقتصادية بحته ، إلا أن الاحتلال يزعم بأن هريش يدعم حماس بها ويمنحها الأموال اللازمة للنهوض بأوضاعها الاقتصادية المحتلفة.

وقال مصدر سياسي مسؤول للصحيفة ، لم تعلن عن أسمه، أن إسرائيل ترغب في فرض قيود للحد من قدرة هرش على استخدام أصوله المالية، داخل إسرائيل أو خارجها، موضحا أن القضية أخذت منحى في منتهى الدقة خاصة وأنه له استثمارات في إسرائيل داخلية ، وهي الاستثمارات التي لا يمكن الصمت مع معرفة إسرائيل بأن بعضها يذهب لدعم المقاومة.

بدورها تشير صحيفة أنديبندنت إلى أن هناك أتهامات وجهتها إسرائيل إلى هريش بدعمه للمقاومة ، وتحديا حركة حماس ، وهو أمر معقد غربيا خاصة وأن بعض من الدوائر سواء الأوروبية أو الدولية تصنف حماس كأنها حركة إرهابية، وبالتالي فإن الموضوع معقد خاصة وأن حماس في النهاية عربيا وفلسطينيا هي حركة وطنية تتبع منظومة العمل الفلسطيني والأهم يعتبرها الشعب الفلسطيني جزء أصيل من منظومة عمله الوطني.

المعروف أن هرش تم ترحيله إلى لبنان عام 1992، ويعيش في بريطانيا منذ سنوات طويلة، وتثير الخطوة الإسرائيلية بشأن الاستثمارات التي يمتلكها أو يديرها تساؤلات مهمة خاصة وان هذه الاستثمارات باتت على ما يبدو تمثل أهمية كبيرة في ظل عمليات تضييق الخناق التي تنتهجها عدد كبير من الدول ضد حماس.

غير أن الأزمة لا تتوقف عند هذا الحد بل ايضا هناك الكثير من الاستثمارات التي فرضت عليها الولايات المتحدة عقوبات في تركيا عقب اتهامها بتقديم الخدمات لحركة حماس.

عموما فإن هذه الخطوة الإسرائيلية باتت بالفعل بمثابة جرس إنذار دقيق تتابعة الدوائر البريطانية ، خاصة مع وجود عدد كبير من ابناء الجالية الفلسطينية في لندن ممن يدعمون حركة حماس والأهم من هذا يؤيدون المقاومة الفلسطينية وحقها في دعم وصمود الشعب الفلسطيني، وهو ما يمكن أن يتنافى جزئيا مع القوانين البريطانية التي تصنف بعضها عدد من هذه الجماعات بالداعمة للعنف ، الأمر الذي يزيد من دقة هذه القضية الآن .

رئيس اركان الاحتلال مع بينيت يراجعان القرار

محمد هرش

واشنطن ستعين سفيراً في السودان للمرة الأولى منذ 23 عاماً

أعلنت الولايات المتحدة أنها ستُعيّن سفيرًا في السودان للمرّة الأولى منذ 23 عاما، وذلك خلال زيارة رئيس الوزراء السوداني الإصلاحي المعتدل عبد الله حمدوك إلى واشنطن.

وأشادت الولايات المتحدة بالخطوات التي اتّخذها حمدوك «لتغيير سياسات وممارسات النظام السابق» الذي أدّى ارتباطه بإسلاميّين متطرّفين وبحملات قمع دمويّة إلى عزل السودان غربيًا.

وصرّح وزير الخارجيّة الأميركي مايك بومبيو أنّ الولايات المتحدة ستُعيّن سفيرًا في الخرطوم بعد موافقة الكونغرس، مشيرًا إلى أنّ السودان سيستعيد تمثيله الكامل في واشنطن.

وكتب بومبيو على تويتر «هذه خطوة تاريخيّة لتقوية العلاقات بين البلدين». وفي بيان له، أشاد بومبيو بالحكومة الانتقاليّة التي يقودها مدنيّون وبإطلاقها «إصلاحات واسعة».

وقال بومبيو إنّ حمدوك «أظهر التزاماً بمفاوضات السلام مع جماعات المعارضة المسلّحة، وأنشأ لجنة للتحقيق في أعمال العنف ضدّ المتظاهرين، والتزم إجراء انتخابات ديمقراطيّة في نهاية الفترة الانتقالية ومدّتها 39 شهراً».

ويُعتبر حمدوك، وهو دبلوماسيّ ومسؤول سابق في الأمم المتحدة وتلقّى تعليمه في بريطانيا، أوّل زعيم سودانيّ يزور واشنطن منذ عام 1985.

إلا أنّه لم يلتق بومبيو أو الرئيس دونالد ترامب نظراً إلى وجودهما خارج البلاد. واجتمع مع ديفيد هيل، الرجل الثالث في وزارة الخارجيّة، وعدد من المشرّعين.

تولّى حمدوك زمام الأمور في أغسطس، بعد أشهر من التظاهرات التي قادها شباب أسقطوا الرئيس السابق عمر البشير وبعده المجلس العسكري الذي حاول البقاء في السلطة.

في ديسمبر 2018 اندلعت تظاهرات غير مسبوقة ضد نظام البشير احتجاجاً على زيادة سعر الخبز، ثم تحوّلت الى انتفاضة شعبيّة تُطالب بسقوط نظام البشير الذي أطاحه الجيش في 11 أبريل.

والبشير موقوف مذّاك ويُحاكم حالياً بتهمة فساد مالي، كما أنّ العديد من أركان نظامه وحزبه هم في السجن أيضاً.

وساد التوتّر العلاقات بين الولايات المتحدة ونظام البشير الذي تولّى السلطة في عام 1989 وتبنّى نهجاً إسلامياً، واستضاف زعيم تنظيم القاعدة أسامة في لادن في بلاده لفترة.

وبعد اعتداءين استهدفا السفارتَين الأميركيّتين في كينيا وتنزانيا في العام 1998 دمّرت الولايات المتحدة بهجوم صاروخي «مصنع الشفاء» للأدوية في السودان متّهمةً إيّاه بتصنيع غاز للأعصاب، ما نفته الخرطوم بشدّة.

ولا تزال واشنطن تصنّف السودان دولةً راعية للإرهاب، وهو ما تقول الحكومة الجديدة إنّه يعوق الاستثمار الأجنبي.

ورغم تعاطفهم مع مطالب السودان، إلا أنّ مسؤولين أميركيّين يقولون إنّ إزالة ذلك التصنيف هو عملية قانونية تستغرق وقتا.

وفي محادثات عقدت في الكونغرس، تعهّد نواب أميركيّون دعم الحكومة السودانيّة الجديدة، لكنّهم شدّدوا على ضرورة التوصّل إلى تسوية مع عائلات ضحايا الاعتداءين كما وعائلات ضحايا هجوم استهدف المدمّرة الأميركية «كول» في عام 2000، تتّهم واشنطن النظام السوداني بتدبيره.

قرقاش: نتطلع إلى قمة الرياض بكل تفاؤل وأمل

أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنور قرقاش، على تطلع بلاده إلى قمة دول مجلس التعاون الخليجي، التي ستعقد في العاصمة السعودية الرياض في 10 ديسمبر الجاري.

وقال في تغريدة على حسابه الرسمي أمس الخميس: «نتطلع إلى قمة الرياض بكل تفاؤل وأمل. فهي القمة التي تستمد أهميتها مما يحمله الموقع والمكان من وزن وثقل استراتيجي. ونحن إيماننا بدور المملكة العربية السعودية الشقيقة الخليجي والعربي راسخ، ومعه التزامنا الوطيد بنجاح مسيرة مجلس التعاون في زمن التشتت والقلق».

إلى ذلك، أكد التزام الإمارات بالتعاون الخليجي، قائلاً: «التزام الإمارات بالتكتل الخليجي المؤسسي في عمق رؤيتها الحريصة على استقرار المنطقة وازدهارها، وقيادة خادم الحرمين الشريفين لهذا الركب المبارك خير عهد وضمان لنجاح واستمرار المسيرة المباركة التي تجمعنا قادة وشعوبا».

آلاف المتظاهرين في بغداد.. وجسور ذي قار مفتوحة

احتجاجات في العراق

انطلقت، أمس الخميس، تظاهرة حاشدة في العاصمة العراقية بغداد، بحسب ما أفادت الوكالة الرسمية لدعم سلمية الاحتجاجات وطرد المخربين. وأكد مراسل العربية / الحدث أن آلاف المتظاهرين توافدوا على ساحة التحرير وسط بغداد.

أما في ذي قار، فقد أفاد المراسل باستمرار التظاهرات في المحافظة الجنوبية، وسط دعوات لعدم وقف الاحتجاجات حتى تحقيق المطالب.

كما أوضح أنه تم فتح جميع الجسور في الناصرية (مركز المحافظة) باستثناء جسر الزيتون الذي سيغلق مدة أربعين يوما حدادا على أرواح القتلى الذين سقطوا خلال الاحتجاجات.

من جهته، أكد قائد عمليات الرافدين اللواء جبار الطائي، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء العراقية، أن الوضع الأمني في ذي قار مستتب والدوائر الرسمية والمؤسسات ستشهد عودة الدوام الرسمي.

كما شدد على أن جميع الدوائر الرسمية تحت حماية قوات الأمن في الوقت الحالي، مضيفاً أن هناك تعاوناً كبيراً مع المتظاهرين في ساحة الحبوبي.

وكانت مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار، شهدت الأسبوع الماضي، احتجاجات دامية أدت إلى مقتل العشرات، ما أثار غضب الأهالي والمحتجين، حيث عمد بعضهم خلال الأيام الماضية إلى مهاجمة مركز الشرطة، قبل أن تتدخل بعض الوساطات العشائرية والمدنية بهدف تهدئة الأوضاع.

وأعلنت نقابة المحامين في المحافظة بوقت سابق رفع 200 دعوى قضائية ضد رئيس خلية الأزمة في محافظة ذي قار، الفريق جميل الشمري، من قبل ذوي الضحايا في المحافظة. وفي وقت سابق، أصدر القضاء مذكرة قبض بحق الفريق جميل الشمري، رئيس خلية الأزمة في ذي قار والمبتعث من قبل رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي.

وتعهدت اللجنة العسكرية المكلفة بالتحقيق في الأحداث الدامية التي شهدتها المحافظة الجنوبية، بكشف تفاصيل ما جرى أمام الرأي العام، ورفع تقرير نهائي إلى رئيس الوزراء. وقال رئيس اللجنة المستشار العسكري لرئيس الوزراء الفريق الركن خالد حمود جبار لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «اللجنة ستكتب تقريراً نهائياً يعرض على رئيس الوزراء بعد الاستماع إلى جميع الأطراف».

كما أكد أن «اللجنة استمعت إلى شهادات الضباط في المحافظة، وسوف تكون شفافة وتكشف كل تفاصيل ما جرى في المحافظة خلال الأحداث الأخيرة أمام الرأي العام»، مؤكداً أن «دور الإعلام مهم في نقل الحقيقة من دون تزييف».

يذكر أنه في 27 و28 نوفمبر الماضي، شهدت الناصرية أحداثاً دامية أدت إلى مقتل 32 محتجاً.

وعقب ذلك، أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق، تشكيل لجنة للتحقيق في تلك الأحداث. وقال المتحدث باسم المجلس عبد الستار بيرقدار، في بيان مقتضب في حينه، إن «مجلس القضاء الأعلى شكل هيئة تحقيق مكونة من ثلاثة من نواب رئيس محكمة استئناف ذي قار للتحقيق العاجل في عمليات قتل المتظاهرين خلال اليومين الماضيين».

وقتل 32 متظاهراً وأصيب نحو 230 آخرين في الناصرية إثر إطلاق قوات الأمن النار لتفريق محتجين كانوا يغلقون جسرين وسط مدينة الناصرية.

يشار إلى أن مفوضية حقوق الإنسان في العراق، أعلنت (4 ديسمبر) ارتفاع حصيلة ضحايا الاحتجاجات خلال الشهرين الماضيين إلى 460 قتيلاً وأكثر من 17 ألف جريح.

وقال علي البياتي، عضو المفوضية (مستقلة مرتبطة بالبرلمان) في تصريح صحافي لوسائل إعلام محلية، إن شهري أكتوبر ونوفمبر الماضيين شهدا مقتل ما لا يقل عن 460 متظاهرا في مختلف المحافظات الوسطى والجنوبية ومن ضمنها العاصمة بغداد

كما أوضح البياتي أن أعداد الجرحى تجاوزت 17400 مصاب، وأن أكثر من 3 آلاف منهم أصيبوا بعاهات دائمة نتيجة بتر الأطراف أو فقدان البصر أو إصابات أخرى.

إلى ذلك، رجح عضو المفوضية، استمرار التظاهرات، عازيًا ذلك إلى أن استقالة الحكومة وحدها لن تكفي لامتصاص غضب المتظاهرين.

ويشهد العراق منذ الأول من أكتوبر، تظاهرات حاشدة ومتواصلة في بغداد، والمحافظات الجنوبية، مطالبة برحيل النخبة السياسية المتهمة بالفساد وهدر أموال الدولة، والتي تحكم البلاد منذ إسقاط نظام صدام حسين عام 2003.

لبنان: القوى الأمنية تعيد فتح الطرقات المغلقة

عناصر نسائية مشاركة في الاحتجاجات

أشارت مصادر إلى أن القوى الأمنية في لبنان أعادت فتح مجمل الطرقات التي كانت أغلقت أمس الخميس.

وكان قطع الطرقات عاد إلى المشهد اللبناني، وتجدد ، بعد تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة من قبل الرئاسة اللبنانية، وتسرب اسم سمير الخطيب كشخصية ستكلف بتشكيل الحكومة بعد الاستشارات التي يزمع أن تنطلق الاثنين القادم.

وقُطع المسلك الشرقي على جسر الرينغ (طريق رئيس يؤدي إلى وسط العاصمة اللبنانية بيروت)، الذي شهد خلال الأيام الماضية حراكاً واسعاً واحتجاجات، واشتباكا أيضاً مع أنصار حزب الله وحركة أمل، ما تسبب بزحمة سير خانقة في بيروت، قبل أن تعود القوى الأمنية وتفتحه لاحقاً

كما أشعلت الإطارات على المسلك الغربي لأتوستراد غزير، طريق رئيسي في قضاء كسروان (التابع لمحافظة جبل لبنان) الذي يبعد 27 كلم عن بيروت.

إلى ذلك، سجل تجمع للمحتجين في صيدا (جنوب البلا)، كما عمد عدد من المتظاهرين إلى إقفال مصحلة تسجيل السيارات والآليات في مدينة النبطية (جنوباً) مطالبين بمحاسبة ناهبي المال العام.

وفي مدينة عاليه (جبل لبنان)، عمد الجيش اللبناني إلى إعادة فتح الطرقات التي أقفلها المحتجون صباحاً.

وفي الشمال، أفادت الوكالة الوطنية للاعلام (وكالة رسمية) أن محتجين قطعوا طرقا في طرابلس واعتصموا أمام شرطة البلدية.

وكان عدد من المحتجين تجمعوا بالأمس على جسر الرينغ ببيروت، منددين بتسمية الخطيب، الذي اعتبروه محسوباً على الفريق السياسي لرئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري، فضلاً عن أنه مدعوم من حزب الله وحركة أمل (التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري). في المقابل، أكدت القوى الأمنية في بيان مساء أن قرار فتح الطرقات متخذ وسيعمم في كافة المناطق.

ومن المتوقع أن تستمر الاحتجاجات وتتصاعد بسبب الاعتراض على ترشيح أو الاتفاق المسبق بين الفرقاء السياسيين، على تسمية سمير الخطيب رئيسا للحكومة.